

ترامب يهدد المتظاهرين بـ"الجيش" و"الكلاب"



السبت 30 مايو 2020 09:05 م

لوح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باللجوء إلى الجيش في حال استمرت الاحتجاجات في عموم البلاد، كما هدد الغاضبين في محيط البيت الأبيض بـ"كلاب الحراسة".

وفي سلسلة تغريدات عبر تويتر، قال ترامب إن الجيش يمكنه نشر قوات في مينيابوليس، مركز الاحتجاجات، "بسرعة كبيرة"، للرد على الاحتجاجات العنيفة في أعقاب مقتل رجل أسود أعزل على يد أحد أفراد الشرطة في المدينة.

وأشعل مقتل جورج فلويد في مينيابوليس احتجاجات في عدد من المدن الأمريكية تحول بعضها إلى أحداث عنف واستدعى حاكم ولاية مينيسوتا الحرس الوطني للولاية بعد أربع ليالٍ من المواجهات في مينيابوليس في إجراء لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال ترامب: "يمكن نشر جيشنا هناك بسرعة كبيرة" إذا جرى طلب مساعدتهم.

ونقلت "رويترز" عن مسؤول أمريكي، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، إن الجيش أمر بعض ضباط الشرطة العسكرية، ممن هم في الخدمة الآن، بالاستعداد للانتشار إذا طلبت السلطات المحلية مساعدتهم. وفي سلسلة تغريداته، أشاد ترامب بطريقة تعامل جهاز الخدمة السرية مع المتظاهرين أمام البيت الأبيض الليلة الماضية، قائلا: "لو تسللوا إلى مقر الرئاسة لواجهوا الكلاب الأكثر شراسة".

وذكر ترامب أن عناصر الخدمة السرية (المعنية بحماية كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية) أدوا "عملا جيدا"، قائلا: "إنهم لم يظهروا مهنتهم التامة فحسب، بل وكانوا رائعين".

وأشاد ترامب بكيفية استبدال الخدمة السرية عناصرها في الخط الأمامي أمام المتظاهرين، مشيرا إلى أن حشد المتظاهرين كان كبيرا ومنظما بشكل مهني، غير أنه لم يستطع أي منهم الاقتراب من سياج البيت الأبيض. وتابع: "لو تمكنوا من ذلك، كانت سترحب بهم الكلاب الأكثر شراسة والأسلحة الأكثر رعبا، وكان هؤلاء الناس سيصابون بجروح بليغة على الأقل، وكان كثير من عناصر الخدمة السرية في الانتظار مستعدين للتصرف".

وأعرب الرئيس عن إعجابه بأفراد الخدمة السرية، ونقل عن أحدهم قوله: "عناصر شابة كانوا متمركزين في الخط الأمامي لأنهم يحبون ذلك، وهذه هي تجربة جيدة".

وحول المتظاهرين، غرد ترامب "هذه مجموعات منظمة لا علاقة لها بمقتل جورج فلويد، محزن".

وفي تغريدة أخرى، انتقد ترامب عمدة واشنطن الديمقراطية موريل باوزر، قائلا: "إنها تبحث دائما عن الأموال والمساعدة لكنها لم تسمح لشرطة المدينة بالتدخل بدعوى أن هذه ليست مهمتهم".